كلمة العميد
الأستاذ الدكتور محمد خان
الملتقى الدولي السابع " السيمياء والنص الأدبي"
29-31 أكتوبر 2013

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين، وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

السيد الفاضل الأستاذ : رئيس الجامعة.
السادة : نواب رئيس الجامعة.
السادة: عمداء الكليات، ورؤساءالمجالس العلمية.
السادة: رؤساء الأقسام، ورؤساء اللجان العلمية.
السادة: رجال الإعلام، والضيوف الكرام.
السادة: الأساتذة المحاضرون.
السادة الأساتذة الوافدون إلينا من مختلف الجامعات الوطنية والعربية.
أيها الجمهور الكريم، أيها الطلبة الأعزاء، أيتهاالطالبات النجيبات.
السلام عليكم جميعا ورحمة الله تعالى وبركاته.

مرحبا بكم في مدينة بسكرة المضياف، وجامعتها الفتية التي يتألق نجمها كل يوم، وتتساوق مع نخيلها الباسقات لتواكب الركب الحضاري الذي يتأسس على العلم والمعرفة.

إنه ليشرفنا أيما تشريف أن نرحب بكم، وبالأساتذة الوافدين إلينا من مختلف الجامعات، وبخاصة الأساتذة الأفاضل القادمين إلينا من الأقطار الشقيقة، السعودية، المغرب، موريطانيا، الكويت، اليمن.

أساتذتي الأفاضل لقد شرفتمونا، وشرفتم ملتقانا، إنه ملتقاكم، فهو ملتقى الباحث الجامعي أينما كان، ونتمنى لكم أياما طيبة معنا، وإقامة مريحة بيننا. نتمنى في هذا اليوم المبارك

الأمن والأمان لإخواننا في كل البلدان العربية، وفي كل مكان، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقهم الطمأنينة والاستقرار في بلدانهم.

كان الملتقى فكرة تجول في أذهان قلة من الأساتذة، وما لبث إلا قليلا حتى انعقد سنة 2000، وأفتح القوس هنا لأقول:إن 1998 هي تاريخ إنشاء جامعة بسكرة؛ التي تكونت بثلاث كليات، لأنها قبل ذلك كانت مركزا جامعيا. إنمعظم مسيري الجامعة ابتداء من رئيسها، والمتحدث وزملائي بدأنا في هذه السنة.فالسيمياء تؤرخ للجامعة والكلية، وتؤرخ لنا أيضا، ثم توالت الملتقيات بعد ذلك كل سنتين مرة، كان يلتقي فيها الجديد بالقديم، والصغير بالكبير،ويعلو صوت الباحث الجامعي في النهاية.

إنهجهد نخبة من الأساتذة الأولين الأخيار الذين آمنوا وعملوا وجمع بينهم الإخلاص والتضحية، وواصلوا السعي الحثيث، والعمل المضني، وتواصلوا مع ثلة من العاملين الأبرار الذين تحلوا بالتواضع والوفاء، وهاهم الآن مجموعة متحدة من أجل الجامعة والكلية والقسم والبحث الجامعي، فكان الإنتاج عظيما والمحصول وفيرا؛ وكان لكل ملتقى كتاب وها نحن قد طبعنا الكتاب السادس، فصار لنا ستة كتب مطبوعة.

إن هذه الكتب التي طبعناها نعدها مراجع في هذا المجال المعرفي، أي السيمياء. ولقدقلنا في ملتقيات سابقة نتمنى أن تتخصص كل جامعة في موضوع معين.إذلنا خمسون جامعة في الجزائر يمكنها أن تتقاسم فيما بينها مجالات المعرفةالمتعددة. فتتكون منهامراجع مفيدة للباحثين.ونطلب المزيد من الله سبحانه،وسيزيد المحسنين. والله يحب العاملين المخلصين.

إن الملتقى قد حقق الكثير من أهدافه، ووصل إلى القمة شامخا، ولا ينافسه غيره من الملتقيات إلا متطفلا، وإذا الآداب استعصت على الأفهام كانت لها السيمياء خير معين.

الشكر الخالص إلى السيد رئيس الجامعة الذي ماانفك يدعو إلى مواصلة عقد هذا الملتقى، ملتقى السيمياء والنص الأدبي، والاستمرار فيه، وهو من المشجعين والمعجبين به وبالعاملين بالقسم والكلية.والشكر الطيب إلى السيد رئيس قسم الآداب واللغة العربية الذي بذل جهودا مضنية، وكل الأساتذة العاملين معه لتحضير هذا الملتقى، وكذلك إلى السيد رئيس

اللجنة العلمية للملتقى، وإلى كل المسؤولين في الجامعة والكلية والقسم، وكل العاملين من أجل هذا الملتقى. النجاح للملتقى .

قال تعالى :﴿**وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**﴾.
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

- الأستاذ الدكتور محمد خان
- عميد كلية الآداب واللغات